فلماذا لا تكون المرتان في مكة والبواقي في المدينة ؟ أو المرتان إلى العرش والبواقي إلى السماء ؟ أو المرتان ما أخبر بما جرى فيها ، والبواقي لم يخبر بها ؟؟؟

*** دلالة الأحاديث على تعدد العروج**

إن من سبر غور الأحاديث والأخبار الواردة في قضية المعراج يتبين له تعدد العروج بمحمد (ص) وذلك من جهات :

١ ـ دلالتها على تعدد مكان العروج

٢ ـ دلالتها على تعدد زمانه

٣ ـ دلالتها على اختلاف مركوبه .

٤ ـ دلالة بعضها على أنه (ص) رجع من بيت المقدس ، وأخرى على أنه صعد منه ، وثالثة أنه صعد من المسجد الحرام إلى السماء .

١ ـ دلالة الأحاديث على تعدد مكان العروج :

إنَّ القرآن الكريم وبعض الأحاديث يدلان على أنه عرج بمحمد (ص) من المسجد الحرام ، قال الله تعالى : ﴿ سُبْحانَ الَّذي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحرام إلى المَسْجِدِ الأقصا . . . ﴾[1] وفي ذلك يقول البوصيري في مباركته والتي مطلعها :

---

(١) ـ الاسراء : ١